

دور التكوين الفني في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة

م.د. امال نوري عبود

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

amaal.noori2023@gmail.com

07704321972

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (دور التكوين الفني في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة)

1- التعرف على دور التكوين الفني في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة .
2- التعرف على دور التكوين الفني في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة (وحسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية) .
وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

1- ان أهمية التكوين الفني لدى طلاب كلية الفنون الجميلة يتضح في التكوينات الفنية للاعمال المقدمة من قبلهم .

2- الفروق الدالة احصائيا بين درجات المقياس التكوين الفني وحسب متغير المرحلة فكانت النتيجة تفوق المرحلة الرابعة على المرحلة الأخرى .

3- الفروق الدالة احصائيا لدرجات الطلاب على مقياس التكوين الفني حسب متغير الجنس ولصالح الاناث .

4- الفروق الدالة احصائيا لدرجات الطلاب على مقياس التكوين الفني وحسب المرحلة الدراسية والجنس وكانت النتيجة لصالح الاناث المرحلة الرابعة .

الكلمات المفتاحية: التكوين الفني - التنمية المستدامة .

مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم الكثير من التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة حيث اصبح من الضروري ان يتعرف الطلاب على مفاهيم التنمية المستدامة في مختلف الميادين، او في مختلف مجالات حياتنا ولا سيما المجال الفني والتعليمي وهو ضرورة ملحة في عصرنا الان ، وتعتبر الكليات والجامعات الفنون الجميلة الساحة المثالية لتكريس مفهوم البيئة المستدامة من خلال التكوين الفني، والذي يتمثل بالمهارات الفنية والتقنية لدى الطلاب بل هذه لا يكفي حيث يمتد ذلك الى البعد القيمي والثقافي ولكن هذا لا يكفي، ان البرامج التعليمية والتكوين الفني اذا ما أسندت الى دعائم حقيقية من العمل الجيد والتقنيات الحديثة من اجل الوصول الى افضل مستويات من التعلم وارساخ المفاهيم الجيد في اذهان الطلاب وكيفية ادراك العلاقة بين الفنون ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وتكمن مشكلة البحث بالتي:-

هل للتكوين الفني دور في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الاتية :-

1- لقد تناول البحث اهم الموضوعات الفنية لا هو التكوين الفني ومدى أهميته في التنمية المستدامة .

2- انه مهم في توسيع مداركات الطلبة في موضوع التكوين الفني ومدى ضرورة توظيفه في التنمية المستدامة .

3- يفيد البحث بتوفير الكم من المعلومات المهمة التي تغني الفنان او الطالب في مسيرة حياته الفنية .

4- يعتبر التنمية المستدامة من المواضيع الشارح العراق والذي يعنى باهتمام الكثير من الفنانين والتربويين على حد سواء .
5- نظرا ما يحدث بالعالم الان من نقص بالمواد الأولية اصبح من الضروري جدا الاهتمام بالتنمية المستدامة.

حدود البحث

الحدود المكانية: كلية الفنون الجميلة / بغداد.
الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية .
الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024 - 2025).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (دور التكوين الفني في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة)

- 1- التعرف على دور التكوين الفني في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة .
- 2- التعرف على دور التكوين الفني في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة (وحسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية)

تحديد المصطلحات

التكوين الفني

عرفه كل من

عبد الرحمان (2014)

" هربت ريد" المجموع الكلي لجميع الخصائص الثانوية بما في ذلك اللون والايقاع والتوازن والتناظر والاتزان والمائلة) (عبد الرحمان ، 2014 ، 55)

عبد (2012)

عملية ترتيب وتنظيم للعناصر التصويرية بهدف خلق وحدة مفاهيمية " او هو أسلوب خاص يربط الأجزاء في عمل فني ينتج منه كل ما هو متناسق . (عبد ، 2012: 31)

بسمارك (1991)

مجموعة من العمليات لقياس وضبط العلاقة بين مختلف عناصر الشكل في العمل الفني، يحس بها كل من الفنان والمشاهد سواء بسواء يمنح الشكل حق الوجود على سطح العمل الفني، وهو تجميع للعناصر الفنية في العمل الفني بأسلوب جميل ومتناسق وفقا لرؤية الفنان واخضاعها لوحدة ولنظام يتصورها الفنان. (بسمارك، 1991: 65)

البسيوني (1980)

محصلة تعاون العديد من العناصر تعاوننا منبثقا يضم لحم ودم العمل الفني ككل ويعطي له سحنته وطبيعته المتميزتين. (البسيوني، 1980: 26)

التعريف النظري تبنت الباحثة تعريف هربت ريد في (عبد الرحمان، 2014) تعريفا نظريا للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي للتكوين الفني: هو تجميع كل العناصر المرتبطة بالعمل الفني المراد تنفيذه من الوان وأدوات وخطوط متناسقة مع بعضها البعض،

التممية المستدامة

عرفها كل من

البريدي (2015)

هو كل ما يؤدي الى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضرا ومستقبلا، ضمن اطار حضاري استراتيجي تعاقدي يصون وينمي البيئة والموارد. (البريدي، 2015: 53)

اليونسكو (2014)

وتهدف الى تحقيق التوازن بين الاحتياجات المختلفة للإنسان بين الوعي بالمحدودية البيئة والمجتمعية والاقتصادية التي نواجهها كمجتمع من جهة أخرى. (اليونسكو، 2004)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا التكوين الفني

تتكون كلمة التكوين (composition) من مقطعين اولهما (com) وهو يعني (together) أي معاً والثاني (position) بمعنى وضع ودراسة ال (composition) يعني أسس وضع الأجزاء معا ليتكون منها

كما يعرف التكوين بأنه : عملية تجميع وترتيب لعناصر الشكل وضم مكونات العمل الفني في نسق ما وتشمل هذه المكونات الاشكال والكتل أي الاجسام ومساحات الظل والضوء. (رياض ، 1973: 5) يعتبر التكوين الفني ثمرة جهود فنية من قبل الفنان يبذلها لينتج شكلا او مضمونا فنيا محددنا ينبع من رؤيته الفنية الذاتية ليعكس ذات المضمون والشكل الذي يحددها بوضوح (الحي ، 2021: 202) كما ان التكوين يقوم بمهمة أساسية تبدأ من تناظر العناصر، مروراً بايقاعاتها المتنوعة ، وصولاً الى استقرارها وتوازنها في جغرافية العمل (رجوب ، 2015: 32) اما في التكوين الفني لابد ان يكون لكل عمل موضوع محدد يؤدي دوره المطلوب من خلال علاقته بمكوناته الأخرى .

(عبد الحميد ، 1987، 66)

كما يحدد الحي مكونات العمل الفني في تسعة عناصر هي :

- 1- التباين
- 2- التضاد
- 3- التوازن
- 4- التكرار
- 5- الوحدة
- 6- التناسب
- 7- التناظر
- 8- التطابق
- 9- السيادة (الحي ، 2021: 2011)

وتشكل جميع عناصر العمل الفني في وحدتها وتكاملها بنائيا للتصميم في شكله ومضمونه في شتى المجالات التطبيقية كما ان البنية الشكلية في الواقع التطبيقي تأتي في شكل رمزي يحمل دلالات معينة تتضمن الكثير من المعالجات التشكيلية حتى تتوصل لفكرة مضمون العمل الفني .

كما تعددت التكوينات الفنية واختلفت اشكالها ، ويمكن تقسيم هذه التكوينات الى قسمين وهي التكوينات المفتوحة ، هي التي يجد الفنان عن طريقها القيمة الفراغية من خلال العلاقات بين الخلفية والاشكال ، اما التكوينات المغلقة هي التي تشير الى الفراغ في العمل الفني اذا كانت الاشكال داخل اطار واحد او نسق واحد . (عكاشة ، 1990: 96) يختلف الفنانون في اختيار أنماط التكوين من حيث نقطة البداية او من حيث النهاية فان بعض الفنانين يولد لديهم النمط اثناء العمل الفني وحبك عناصره بعضها مع البعض الاخر ويجاد جو التعايش، وهذا من خلاله يستطيع كل عنصر من العناصر كبر او صغر ان يقوم بوظيفته وسواء احتل العنصر مركزا أساسيا كان ام ثانويا فالمسألة مرتبطة كل الارتباط بالدور الذي يلعبه هذا العنصر بالنسبة لنفسه وبالنسبة لبقية العناصر. (إبراهيم، 1966: 50)

ان اعتماد الفن على أساليب التكوين المختلفة حيث ان لكل أسلوب خصائصه ومميزاته وهذا ما يساعد على تأكيد الموضوع وفكرته، ومنها:-
التكوينات الأفقية: تعمل كإرضية او دعامة للجسام .
التكوين الراسي: تكون فيه العناصر عمودية على اتجاه الجاذبية الأرضية في اتجاه راسي مستقيم او شبه مستقيم.

التكوين الهرمي: تأخذ فيه مفردات العمل على شكل هرم مما يعطي احساساً بالاستقرار والرسوخ.
التكوين الدائري: هو سلسلة من المنحنيات المتصلة وترمز للابدية واللانهاية وهي أيضا تشير الى اتجاه معين ولكنها كل قائم بحد ذاته فهي في حالة تعادل.
التكوين الحلزوني: يعبر عن المنحنى الذي يلتف حول نقطة ما تكاد تكون ثابتة فكل دائرة تعتبر استدارة كاملة حول محور وربما تكون في شكل واحد صاعد او مخروط مثل المحار.

(سويلم، 2007: 25)

التكوين القطبي: ويكون من مجموعتين متقابلتين بينهما علاقة ديناميكية وتلاقي الرؤوس الأفقية والراسية مع إقامة توازن بين ذات الاتجاهين المتعارضين.(عبد الحميد، 1987: 150)
التكوين الأشعاعي: وهو يعني التفرع من نقطة مركزية ويكون اما باتجاه واحد او باتجاهات متعددة.

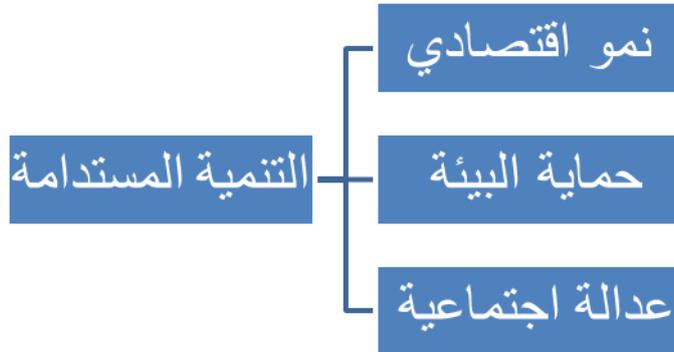
(الهواري، 2000: 41)

ان دراسة التكوين الفني للأعمال الفنية تعني معرفة أسس وضع الأجزاء ليتكون منها الكل والتي تؤلف بدورها العناصر التشكيلية للفنون البصرية والمفردات الأساسية التي يستعملها الفنان ليبنى اعماله الفنية ومن الناحية الأخرى ان كل عنصر من عناصر تكوين العمل يجب ان تكون كل مفردة ضرورية في المعنى والتشبيه والوظيفة والتعبير والجمالية وحسب ما يميل الفنان اليه أي ان الجمع الذي يوحد العناصر المنتقاة ويعطي العمل معناه ويكون بإمكان المشاهد إدراك تلك العناصر مع بعضها موحدة قبل ان يتفهم أهميتها او يتذوقها . كما نرى وجهة نظر توماس مونرو " ان التكوين عملية ترتيب تفاصيل بحيث تصبح وسيلة لاستعمالات إيجابية او غاية إيجابية معينة ، ونحن لا ندرك الشكل العام للتكوين الفني الا من خلال تالف عناصره او اختلافها داخل الاطار العام ، فهو لا يكون ثابتا او نهائيا، بل هو متغير أتبعاً لموضوعات الفنان والعصر الذي يعيش فيه ". (عبد، 2012: 32)
التمنية المستدامة:

كتبت لجنة (برونتلاند) ان المفهوم الذي يعتبر فارقا في السياسات البيئية والتنمية من التسعينات من القرن الماضي ، فالتمنية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهن دون المساس بحقوق الافراد القادمة ، وقد تطور هذا المفهوم ، اخذ عدة نواحي منها ما حددته قمة الأرض (1992) في ريودي جانيرو المعايير الاقتصادية والاجتماعية وإمكانية تحقيقها لمواجهة تحديات القرن (21) وبعد ذلك قمة الأرض الثانية (2002) وكانت تحت شعار (القمة العالمية للتنمية المستدامة) ، واعتبرها (طاهر، 2013) انها السعي الدائم لتقدير نوعية حياة الانسان ، مع الاخذ بعين الاعتبار قدرات النظام الطبيعي وامكانياته الذي يحتضن الحياة .(طاهر ، 2013، 51)

ابعاد التنمية المستدامة

لقد ركزت التنمية المستدامة على العديد من الابعاد منها ماهي رئيسية ومنها ما هي متداخلة فقد ذكرت (مهري، 2014) البعد البيئي وكل ما يتعلق بالبيئة وحمايتها والبعد الاقتصادي وكل ما يتعلق بالنمو الاقتصادي والبعد الاجتماعي وهو كل ما يحقق العدالة الاجتماعية ويمكننا التعبير عن ابعاد التنمية المستدامة بما يلي :



كما ان البعض قد يضيف البعد التقني والإداري من اجل استخدام اقل قدر من الطاقة والموارد .
أولاً : البعد الاقتصادي: وهو ضمان تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل ويتضمن الابتكار والتطوير الصناعات المستدامة وتعزيز الاستثمار وتوفير فرص امل جيدة وتعزيز التجارة العادلة والاقتصاد الأخضر كذلك تحسين بيئة الاعمال والتحفيز على تبني ممارسات تجارية مستدامة للشركات وهذا بدوره يساهم في تعزيز التنافسية ويعزز القدرة الاقتصادية لمواجهة التحديات المستقبلية .
ثانياً : البعد الاجتماعي: وهو يركز على مبدأ العدالة حيث يهدف هذا البعد على تلبية حاجات الإنسانية ويحقق العدالة الاجتماعية وذلك من خلال توفير دخل كاف وتحسين المستوى المعيشي للأفراد ، وكذلك بمجالات الصحة والتعليم والإسكان والعمل وضمان سلامة الأنظمة الإنتاجية التقليدية والبيئة الاجتماعية المحيطة بها .

ثالثاً: البعد البيئي: يرتبط هذا البعد بالاستدامة البيئية والتي تهدف الى حماية الموارد الطبيعية الأساسية اللازمة لضمان رفاهية البشر مثل الماء والهواء والتربة والتنوع البيولوجي ومنع تدهور الموارد بشكل ملحوظ نتيجة للتلوث وزيادة تركيز (CO2) ، وتاكل طبقة الأوزون، وفقدان المواطن الطبيعية التي تساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي. (القرني ، 2024: 5)

اهداف التنمية المستدامة

في عام (2015) قامت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باعتماد اهداف للتنمية المستدامة والتي عرفت باسم الأهداف العالمية كونها دعوة عالمية للعمل على انهاء الفقر وحماية الأرض وضمان التمتع بالسلام لجميع الافراد في العالم والازدهار بحلول عام (2030) .
كما تحددت الأهداف السبعة عشر بالاتي :

القضاء على الفقر – الصحة الجيدة والرفاه – القضاء على الجوع – المساواة بين الرجل والمرأة – التعليم الجيد – طاقة نظيفة وبتكاليف استهلاكية اقل – المياه النظيفة والنظافة الصحية – العمل اللائق ونمو الاقتصاد – الحد من أوجه عدم المساواة – الصناعة والابتكار – الاستهلاك والإنتاج المسؤولان – مدن ومجتمعات المستدامة – العمل المناخي والعمل على الحفاظ على البيئة – الحياة المائية – الحياة البرية – السلام والعدل – وعقد الشركات لتحقيق الأهداف. (الأمم المتحدة، 2015: 1)

الأهداف التعليمية التي تدعم التنمية المستدامة

فيما يتعلق بتوجيه الطلاب

- 1- التعرف على مشكلة لجوع وسوء التغذية وطرق القضاء عليها .
- 2- ادراك أهمية النظافة والصحة الجيدة والوقاية من الامراض لتحقيق الرفاهية للأفراد .
- 3- فهم أهمية عملية التعليم ، في بناء الفرد والمجتمع وخدمة سوق العمل وتنمية الاقتصاد.
- 4- استيعاب مفهوم الديمقراطية والحرية والمواطنة والمساواة ، بين الجنسين ونبذ العنف والتطرف .

- 5- الوعي بأهمية الثروات وكيفية الحفاظ عليها مثل الماء والطاقة البديلة النظيفة .
- 6- فهم العلاقة بين الإنتاج والاستهلاك ودور الطاقة البديلة في تعزيز الاستدامة .
- 7- ادراك مخاطر الاحتباس الحراري وضرورة الحفاظ على التوازن الطبيعي .
فيما يتعلق بتمكين المتعلم من :-
- 1- التعاون مع الاخرين والتعاطف مع الفقراء والمحتاجين.
- 2- مكافحة الجوع والشعور بالمسؤولية تجاه الزراعة والغذاء.
- 3- دعم المرضى والمحتاجين من خلال التطوع الإنساني والمساعدة .
- 4- فهم أهمية التعليم المجاني كحق للأفراد جميعا والمساواة بين الجنسين في كافة الاعمال و الأنشطة
- 5- استيعاب أهمية الطاقة البديلة والنمو الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة .
- 6- المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تسهم في الحد من الفقر ومكافحته .
- 7- المساهمة الجادة في التوعية الصحية والسلامة الجنسية .
- 8- إدارة المواد المائية والطاقة المستدامة .
- 9- دعم الاقتصاد من خلال مهارات التفكير النقدي والمساهمة النشطة في الأنشطة الاقتصادية الصديقة للبيئة .

10- المشاركة الإيجابية في الحفاظ على الثروات الطبيعية والتوازن البيئي . (محسن ، 2023 : 76)

العلاقة بين التنمية المستدامة والفن

ان العلاقة بين الفن والتنمية المستدامة علاقة وثيقة جدا ، كون ان المؤسسات الثقافية تلعب دورا رئيسيا في هذه التنمية ، وأيضا لا نغفل عن الدور الكبير والمهم الذي يلعبه الفن بوصفه اهم أعمدة المؤسسة وهذا ما أشار اليه (فيكو) عندما قال انه اذا كانت الثقافة هي روح المجتمع التي تنبعث منه روح الحياة فان الثقافة هي التي تنبع من هذا المجتمع وهو الأكثر والأشد تعبيراً عن هذه الروح ، (انغلير و هغسون ، 2007 : 44) اما الفن بالنسبة الى (فيكو) يشكل اهم الإنجازات الثقافية التي تنبع من المجتمع وتتأثر به وتشارك في تغييره ومن ثم أكثر افرازات الثقافة والتي تساهم في دفع عجلة التنمية الى الامام ، ولا ننسى ان أولى اهداف التنمية المستدامة هي ان يعيش الانسان بشكل افضل وانه لن يتحقق ذلك لا من خلال التكوينات الفنية الجادة التي تتيح له التعرف على ذاته وادراك إمكاناته وبعدها ادراك العالم والتمكن منه .ولكن ان علاقة الفن والتنمية لايمكن ان نصفها بانها علاقة وثيقة فحسب بل هي علاقة قديمة ترجع أصولها الى الانسان الأول هذا الانسان الذي وظف الفن منذ البداية في تغيير تحسين احواله الاجتماعية والاقتصادية وان الفن بالنسبة للإنسان الأول كان الوسيلة المهمة للتغيير من أحوال العالم الخارجي فعن طريق الفن سخر الانسان قوى الطبيعة كي تعمل لصالحه . (الاهواني وديوى، 1959: 213) وهذا ما أشار اليه (فنكلشتين)عندما اكد ان الفن البدائي له شكلان الأول وهو خاص بالنفع ، والشكل الاخر خاص بالطبوس القائمة على العقائد السحرية وظهر هذا في العصر الحجري القديم بشكل واضح كمحاولة للسيطرة على قوى الطبيعة وهي التي كانت تركز وبشكل جوهري على الاعتقاد بان محاكاة هذه القوى انما يمنح الانسان القوة للتغلب عليها . (فنكلشتين ، 1972 : 20) كما أشار (أرنست) ان الفن لم يكن هو أداة سحرية والتي ساعدت الانسان في ان يخضع الطبيعة لصالحه بل لعبت دورا مهما في تنمية العلاقات الاجتماعية .(فيشر ، 1971 : 52).

اما في وقتنا الحاضر فان أهمية ربط الفنون المختلفة بالتنمية المستدامة لها أهمية كبرى وذلك لان دور الفن لا ينحصر فقط في بناء الحضارات وانما اتجهت الى اخطر من ذلك هو بناء الانسان المثقف الذي يساهم في بناء الحضارات فالانسان المثقف هو المصدر الهام للتنمية المستدامة وصمام الأمان لها وانه المفتاح السحري لبوابة التقدم الفعلي والمحرك الفعال لانتقال المجتمعات البشرية من التخلف الى التنمية .

راي افلاطون في العلاقة بين الفن والتنمية

ليس هناك أي جدال حول العلاقة بين الفن والتنمية ولكن هذه العلاقة تنتج بشكل أساسي ربط بين الفن والمنفعة وهذا ما يصفه القول " ان رؤيتنا للأشياء تتوقف على معرفتنا بفائدة او منفعة هذه الأشياء ، وان لم يكن ذلك الشيء مفيدا فانه لم يحظ باي اهتمام هذا ما عبر عنه افلاطون عندما أشار الى ان الفنون عبث لافائدة منها على المستوى المادي في نظره لا تملك أي دور تنموي اما هي مجرد كماليات للحياة لكي تستمر او بدونها . وقد لاحظ الكثير من العلماء ان الواقع يؤيدونه في ذلك فاعلم فنون عصر افلاطون تبعد كل البعد عن التنمية ، وياخذ بيد المجتمع الى الامام وان الفنون اذا ما قورنت بالاقتصاد او السياسة فانها لاقيمة لها . (افلاطون ، ق.م : 442)

فانها اذا ما تأملنا ما أشار اليه افلاطون فيما يخص بالفنون وعلاقتها بالتنمية نرى ان افلاطون يناقض نفسه فان افلاطون الفيلسوف المثالي الى اقصى درجة كانت نظريته للفن لا تختلف عن نظرية أصحاب النزعة المادية لانه جعل من الفن مجرد تابع للأنظمة الاجتماعية والاقتصادية وانه ينظر الى الفن كاداة من أدوات الحياة المختلفة وقيس نفعها قياسا مباشرا .

اما ارسطو (384 ق.م - 322 ق.م) فقد انتبه الى معالجة هذه العلاقة بحيث قال (اذا نجح الفن في ان يكفل مكانة التنمية تفوق مكانة الضروريات وهو ما تجلى بوضوح في نظريته في التطهير والتي كان يؤكد فيها على أهمية التوازن الداخلي للنفس فالفنون المختلفة تمنحنا تطهيرا تاما للانفعالات يحقق التوازن النفسي والاتساق الداخلي حتى لو جسدت سلوكا سلبيا .

اما في الفكر المعاصر فقد اضافت (جويو) الى نظرية التطهير الارسطية ان الفن له أهمية كبيرة في تطور الانسان وان زواله ايدان بانتهاء التطور (جويو ، بلا: 24)

ان الفن لايمكن ان يكون للفن فقط وذلك كما يقول (كولنجود، 1943) ان الفن عمل تنموي يقوم به فنان واع ومبدع يدرك ان عمله الفني ليس هو محاولة شخصية وانما هو عمل لصالح المجتمع الذي يعيش وينتمي اليه وانه ليس عملاً يخصه لوحده وانما هو عمل يحمل دعوة جادة موجهة منه الى المجتمع لكي يشارك فيه وان مهمة المجتمع هو ليس تقبل العمل الفني المقدم وتدوقه فقط بل إعادة تمثيله مرة أخرى . (Collingwood, R.G, 1958: 315)

الدراسات السابقة التي فسرت التكوين الفني**دراسة الكنانى (2009)**

هدفت الدراسة التعرف على (أنظمة التكوين في رسوم الفنان جواد سليم) وتكونت عينة البحث من رسوم الفنان جواد سليم المرسومة بالزيت والمواد المساعدة الأخرى للمدة بين (1951 - 1961) كما قام الباحث بتحليل اللوحات وحسب العمر الزمني للوحة وتوصل الباحث الى النتائج خلال سير البحث وبعد تحليل التجربة التكوينية في اعمال الفنان جواد سليم والتي تتمثل في اعمال الرسم ووفق العينات المختارة فكانت النتائج كما يلي :-

يمكن حصر المرجعيات التي استعار منها الفنان جواد سليم تجربته الفنية في مجال الرسم والتي حددت هوية عمله الفني الذي تميز بالاصالة والابتكار والمصحوبة بالوعي والادراك سواء على بنية التكوين الفني ام اللغة الفكرية ، تجاوز الفنان جواد سليم بمكوناته وتكويناته الصيغ الفنية التي كانت متبعة في وقته على وفق قوانين التكوين الفني لصالح النص الفني ، تباينت الصيغ التكوينية في العمل الواحد (الكنانى ، 2009 : دراسة)

دراسة البياتي (2015)

يهدف البحث الحالي التعرف على (جماليات التكوين الفني لشعارات بعض كليات جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة) وتعرف الباحث على وجهات نظر الطلبة من أربعة محاور لها ارتباطات بجمالية تكوين الشعارات وذلك بعد اجراء مقارنة جماليات التكوين الفني للشعارات مع المفاهيم الجمالية في

ادبيات التكوين الفني وعلاقتها بالمفاهيم الثقافية والمعرفية والسيكولوجية للمتلقي وان مجتمع الطلبة هم خير تمثيل على مجالي التخصص العلمي المنتظم المقنن والتخصص الإنساني ذي الأساس الوجداني غير المقنن وان طبيعة التخصص في المجالين قد يمثلان من المتغيرات المؤثرة في التكوين وجهات نظر جمالية إزاء الشعارات وكانت نتائج البحث الاتي :-

1- ضعف جماليات التكوين للشعارات المعتمدة للكليات

2- عدم ترابط الشعارات من حيث أسس التكوين الفني (البياتي ، 2015 : 1)

دراسة خصفيان و بابعير (2024)

وهدفت الدراسة الى التعرف على (دور الشكل والمضمون في تحقيق التكوين الفني المستدام - وفق تصورات المدينة السعودية (ذا لاين)) اتجه الباحث لدراسة دور وحدة الشكل والمضمون في التكوين الفني وذلك لاهميتها البالغة في مجال الفنون التشكيلية المعاصرة على الرغم من جدليتها بين الفلاسفة ، واتجاه البعض لكفاية الواحدة منها لنجاح العمل ، ولكن حين يرتبط العمل الفني بمفهوم الاستدامة لايد من دراسة وحد الشكل والمضمون معا حتى يتبين التكوين الفني بعدا بنائيا مستداما ، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والجانب التحليلي للتصورات المستقبلية وقد استعين بدراسات سابقة لنثري الاطار النظري للبحث في محاوره الأساسية الشكل والمضمون والتكوين الفني وعلاقته بالاستدامة والاستفادة من تصورات مدينة (ذا لاين) . من اهم ما توصل اليه من نتائج ان تبني الفنان لفكر او تصور معين يحقق من خلاله هدفه المنشود يزيد من قدرته على الابداع والابتكار ونمو معرفته وخبراته من خلال النظريات والمعلومات التي توصل اليها ، ان لوحدة الشكل والمضمون أهمية جمالية وفنية في تشكيل التكوين الفني المستدام وفق عوامل لايد للفنان او المصمم من مراعاته حين يكون الهدف هو الاستدامة البيئية . (خصفيان و بابعير ، 2024 : 217)

النظريات التي فسرت التنمية المستدامة

لا توجد أي نظرية فسرت التنمية المستدامة حسب علم الباحثة بل هناك نظريات تدخل ضمن علم الاجتماع وعلم الاقتصاد والتي تناولت التنمية المستدامة في بعض جوانبها ومن ابرزها نظريات علم الاقتصاد (النظرية الكلاسيكية ، ونظرية الدفعة القوية ، ونظرية النمو والتوازن) اما علماء الاجتماع ونظرياتهم فهي قريبة للعلوم الإنسانية والتربوية ومنها (نظرية مراحل النمو عند لووت رستو ، والتي تقول ان التهيؤ للانطلاق ثم الانطلاق ثم النضج ثم استهلاك الجماهير) اما النظرية الثانية نظرية المركز لبيروكس فتقول (تعذر تحقيق التنمية المستدامة في كل الأماكن والازمان وانما تنفذ في المركز الأكثر سكانا والذي تحيط به القوى) اما النظرية الثالثة (التنمية المتوازنة وغير متوازنة لهيروشمان) فتقول اذا كانت الحالة الاقتصادية للقطر جيدة فستسمح بتنفيذ التنمية في كل انحاء القطر وفي وقت واحد اما اذا كانت الظروف بالعكس أي لا تسمح بتطبيق التنمية في ان واحد . فتطبيق النظرية التنمية غير المتوازنة في هذه الحالة يتم اختيار المشروعات حسب قوة العلاقة الامامية او الخلفية (العقل ، 2020 : 908)

الدراسات السابقة التي فسرت التنمية المستدامة

دراسة العقل (2020)

هدفت الدراسة الى التعرف على (ابعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية) التعرف على الاطار الفلسفي لابعاد التنمية المستدامة في الإسلام وابعادها في ضوء مصادر التربية الإسلامية والكشف عن التطبيقات التربوية لابعادها في ضوء التربية الإسلامية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومن نتائج البحث :-

1- إيجاد التوازن بين حاجات المختلفة للمجتمع وتحقيق المساواة والعدالة ومكافحة مشكلات التفكك الاجتماعي والبطالة والفقر وتحقيق نوعية حياة أفضل للسكان والاستخدام العقلاني للموارد ، واحترام البيئة الطبيعية ، وتعزيز الوعي الثقافي لدى السكان .
2- الابتعاد عن المعاملات المالية المحرمة ، تعزيز القدرة على مواجهة الازمات الاقتصادية ، تجنب الاسراف والتقتير تحقيقا للاقتصاد المزدهر ، ضرورة حدوث التفاعل بين جميع عناصر المجتمع وفئاته ، تحقيق التكافل بين الافراد أساس وحدة المجتمع المسلم . (العقل ، 2020 : 896)

الفصل الثالث

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي وهو من المناهج المعتمدة في مناهج البحث العلمية

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الفنون الجميلة والبالغ عددهم (650) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2024- 2025)

عينة البحث

يتحدد البحث بطلاب قسم التربية الفنية للمرحل كافة للعام الدراسي (2024 – 2025) والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يمثل عينة البحث

المرحلة	الذكور	الاناث	المجموع
الأولى	30	25	55
الثانية	45	15	60
الثالثة	35	20	55
الرابعة	40	30	70
المجموع	150	90	240

أداة البحث

قامت الباحثة ببناء أداة البحث الحالي والذي يتكون من أربعة مجالات من مجالات التكوين الفني حيث تكون كل مجال من 10 فقرات وحسب تعريف هربت للتكوين الفني والمجالات هي (التناظر والتوازن والاتزان والمماثلة) وقد استخدمت الباحثة مقياساً ثلاثياً ببدائل (أوافق ، أوافق أحياناً ، لا أوافق)

الصدق الظاهري

بعد اكمال المقياس بالصورة الأولية والذي يتكون من اربعة مجالات كل مجال 10 فقرات تم تقديمه الى الخبراء من ذوي الراي والخبر في مجال الفنون الجميلة وعلم الاجتماع للاخذ برائهم حول صلاحية المقياس وعدد الفقرات وتم تعديل بعض الفقرات وكانت نسبة الاتفاق على صلاحية المقياس (85%) وهي نسبة جيدة .

تمييز الفقرات

ان حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وذلك لابقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة ، من اجل تحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (240) طالباً وطالبة واختيرت نسبة 27% المجموعة العليا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (87- 105) ، ونسبة 27% المجموعة الدنيا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا (44- 71) ، وبلغ عدد الاستثمارات (70) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستثمارات (140) استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بان جميع الفقرات مميزة (انظر جدول 2).

جدول (2) تمييز فقرات مقياس التكوين الفني

مستوى الدلالة	الاختبار الثاني	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	1.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	2.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	3.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	4.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	5.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	6.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	7.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	8.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	9.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	10.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	11.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	12.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	13.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	14.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	15.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	16.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	17.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	18.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	19.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	20.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	21.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	22.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	23.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	24.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	25.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	26.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	27.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	28.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	29.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	30.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	31.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	32.

.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	33.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	34.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	35.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	36.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	37.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	38.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	39.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	40.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	41.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	42.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	43.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	44.
.001	7.040	.44952	1.8286	.55355	2.4286	45.
.001	12.355	.52848	1.8429	.39168	2.8143	46.
.001	7.865	.52848	1.8429	.50279	2.5286	47.
.001	7.431	.53838	2.0000	.50750	2.6571	48.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

و لايجاد، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي لمقياس التكوين الفني ، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية اذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل ان المقياس يمتلك صدقاً بنائياً(Anastasi&Urbina, 1997, p.174)، اذ أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية (انظر جدول 4).

جدول (4) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكوين الفني

الفقرات	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1.	.528	.001	25	.528	.001
2.	.616	.001	26	.616	.001
3.	.505	.001	27	.505	.001
4.	.454	.001	28	.454	.001
5.	.528	.001	29	.528	.001
6.	.616	.001	30	.616	.001
7.	.505	.001	31	.505	.001
8.	.454	.001	32	.454	.001
9.	.528	.001	33	.528	.001
10.	.616	.001	34	.616	.001
11.	.505	.001	35	.505	.001
12.	.454	.001	36	.454	.001
13.	.528	.001	37	.528	.001

.001	.616	38	.001	.616	14.
.001	.505	39	.001	.505	15.
.001	.454	40	.001	.454	16.
.001	.528	41	.001	.528	17.
.001	.616	42	.001	.616	18.
.001	.505	43	.001	.505	19.
.001	.454	44	.001	.454	20.
.001	.528	45	.001	.528	21.
.001	.616	46	.001	.616	22.
.001	.505	47	.001	.505	23.
.001	.454	48	.001	.454	24.

جدول (5) ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	الفقرات	الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول التناظر	1.	.567	.001	المجال الثالث الاتزان	25	.576	.001
	2.	.606	.001		26	.674	.001
	3.	.493	.001		27	.492	.001
	4.	.435	.001		28	.443	.001
	5.	.567	.001		29	.523	.001
	6.	.606	.001		30	.613	.001
	7.	.492	.001		31	.497	.001
	8.	.436	.001		32	.436	.001
	9.	.568	.001		33	.573	.001
	10.	.660	.001		34	.607	.001
	11.	.499	.001		35	.486	.001
	12.	.437	.001		36	.423	.001
المجال الثاني الاتوازن	13.	.560	.001	المجال الرابع المماثلة	37	.556	.001
	14.	.616	.001		38	.617	.001
	15.	.494	.001		39	.491	.001
	16.	.433	.001		40	.435	.001
	17.	.561	.001		41	.558	.001
	18.	.602	.001		42	.600	.001
	19.	.495	.001		43	.480	.001
	20.	.438	.001		44	.426	.001
	21.	.577	.001		45	.587	.001
	22.	.610	.001		46	.663	.001
	23.	.499	.001		47	.485	.001
	24.	.430	.001		48	.437	.001

معامل الثبات

تم التحقق من معامل الثبات لمقياس التكوين الفني وذلك من خلال استخدام الباحثة معامل الفا كرونباخ واطهرت النتائج ان قيمة معامل الفاكرونباخ تساوي (0,919).

الفصل الرابع

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحثة كونه يتناسب مع البحث الحالي وهو منهج متبع في كثير من البحوث العلمية وحسب المناهج البحثية .

الهدف الأول : التعرف على دور التكوين الفني في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة

ولتحقيق هدف الاول للبحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس التكوين الفني على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (240) طالباً وطالبة ، وان النتائج أظهرت أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (79,375) درجة وبنحرف معياري مقداره (11,100) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفروق دالة إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (23,201) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,576) بدرجة حرية (239) ومستوى دلالة (0,001) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) القيمة التائية لمقياس التكوين الفني

مستوى الدلالة	الاختبار التائي		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
.001	2.576	23.201	239	96	11.100	79.375	240

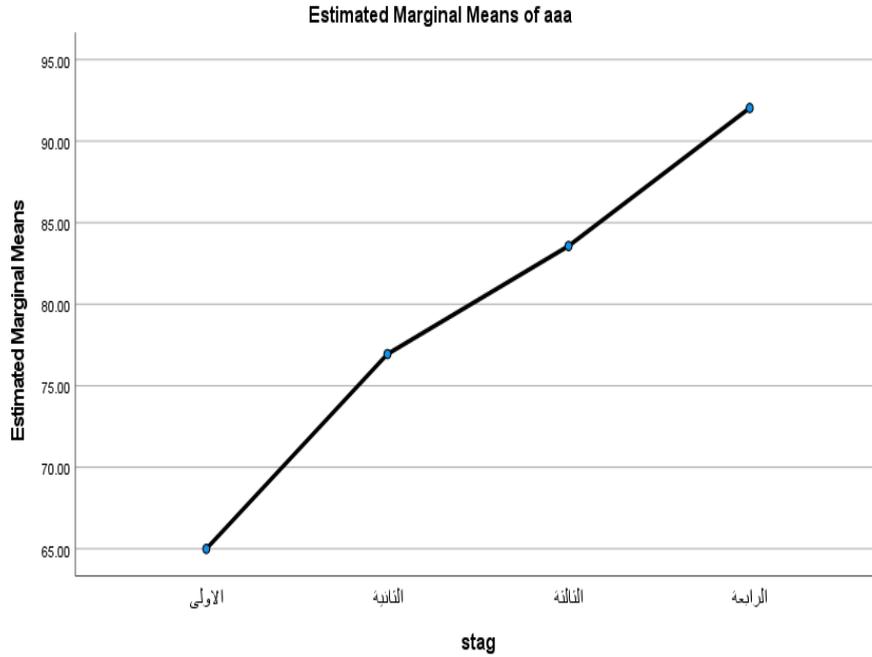
يوضح الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (23,201) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,576) وهذا يؤكد على ان أهمية التكوين الفني في ترسيخ مفاهيم مهمة لدى الطلاب من خلال الاعمال الفنية التي يقدمونها بعد اكمال التكوينات الفنية لكل عمل بقية واختيار الخامات والمواد بدقة عالية لاطهار العمل بشكله النهائي .

الهدف الثاني

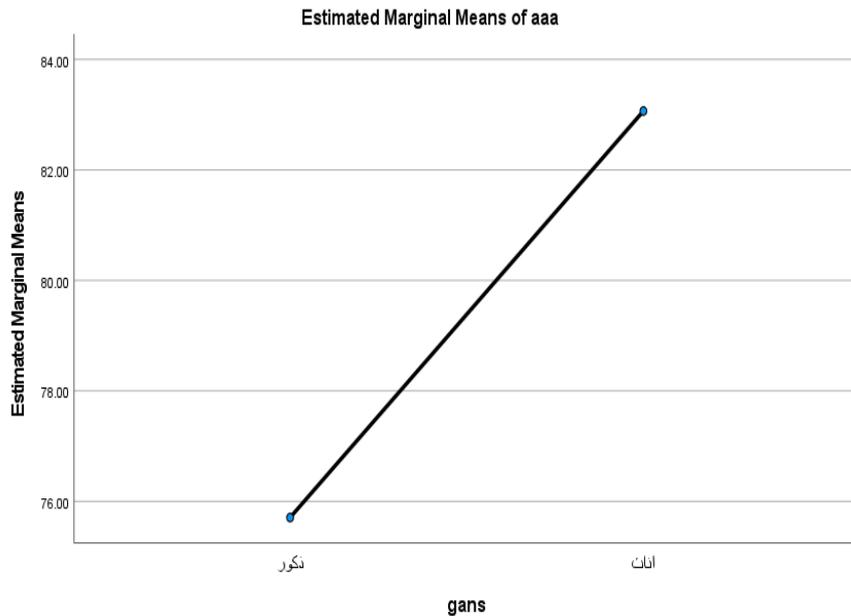
لمعرفة دلالة الفروق في التنمية المستدامة تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية استخدم التحليل التباين التائي Two way ANOVA (3x2) إذ ظهرت فروق ذات دلالة احصائية للمرحلة والجنس والتفاعل بينهما لان النسبة الفائية المحسوبة والبالغة (7,272) اكبر من النسبة الفائية الجدولية والبالغة (3,03) والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) تحليل التباين التائي حسب المرحلة الدراسية والجنس

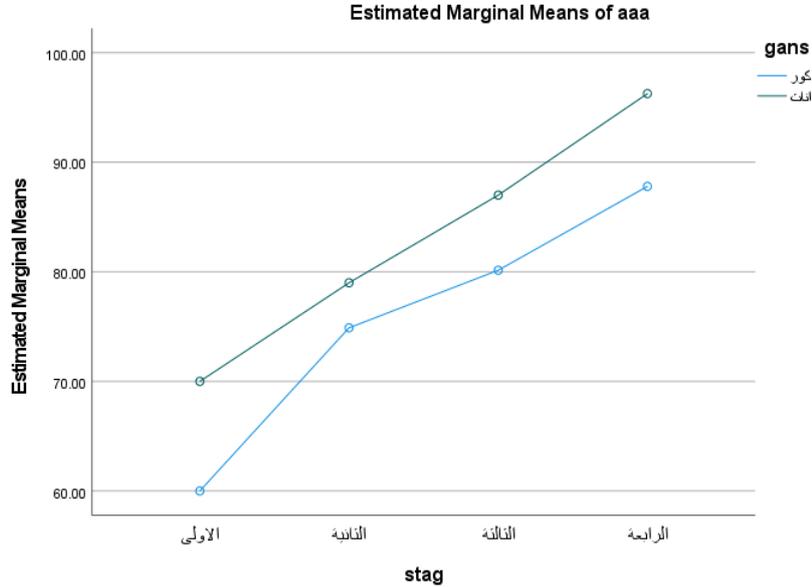
مستوى الدلالة	النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	3.88	718.630	7753.143	3	23259.430	المرحلة
دال	3.08	268.471	2896.477	1	2896.477	الجنس
دال	3.03	7.272	78.454	3	235.361	المرحلة * الجنس
			10.789	232	2502.997	الخطأ
				240	1541546.000	الكلية



الشكل رقم (1) يوضح بان الفرق لصالح المرحلة الرابعة
يوضح الشكل (1) الفروق الدالة بين درجات المقياس التكويني الفني وحسب متغير المرحلة فكانت
النتيجة تفوق المرحلة الرابعة على المرحل الأخرى .



الشكل رقم (2) يوضح بانه النتيجة الفرق لصالح الاناث
يوضح الشكل (2) الفروق الدالة احصائيا لدرجات الطلاب على مقياس التكويني الفني حسب متغير
الجنس ولصالح الاناث .



شكل رقم (3) يوضح نتيجة التفاعل بين المرحلة والجنس ولصالح الاناث المرحلة الرابعة يوضح الشكل (3) الفروق الدالة احصائيا لدرجات الطلاب على مقياس التكوين الفني وحسب المرحلة الدراسية والجنس وكانت النتيجة لصالح الاناث المرحلة الرابعة .

الاستنتاجات

1- ان أهمية التكوين الفني لدى طلاب كلية الفنون الجميلة يتضح في التكوينات الفنية للاعمال المقدمة من قبلهم .

2- الفروق الدالة احصائيا بين درجات المقياس التكوين الفني وحسب متغير المرحلة فكانت النتيجة تفوق المرحلة الرابعة على المراحل الأخرى .

3- الفروق الدالة احصائيا لدرجات الطلاب على مقياس التكوين الفني حسب متغير الجنس ولصالح الاناث .

4- الفروق الدالة احصائيا لدرجات الطلاب على مقياس التكوين الفني وحسب المرحلة الدراسية والجنس وكانت النتيجة لصالح الاناث المرحلة الرابعة .

التوصيات

1- إعطاء أهمية مضاعفة للتكوين الفني في اعمال الطلبة المقدمة للاهمية الكبيرة في إعطاء العمل الفني معنى ومفهوما واضحا .

2- تكثيف الجهود من اجل تنمية مستدامة وذلك من خلال الاعمال الفنية التي يقدمها الطلبة

المقترحات

1- عمل بحوث مماثلة في ادخال المواد المستهلك في تعزيز التنمية المستدامة .

2- ادخال مفهوم التنمية المستدامة كمنهج من المناهج الرسمية لكلية الفنون الجميلة والوسائل الإحصائية

استعاننت الباحثة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) للحصول على افضل النتائج للبحث الحالي

المصادر

- إبراهيم، زكريا، (1966) فلسفة الفن في الفكر المعاصر، مكتبة مصر، القاهرة .
- افلاطون، السفسطاني (1970)، تحقيق وتقديم اوغست ديبس، ترجمة، فؤاد جرجب بربارة، الهيئة السورية للكتاب، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- الأمم المتحدة، (2015)، برنامج الأمم المتحدة للدول العربية، منشورات الامم المتحدة .
- انغليز، ديفيد، وهغسون، جون (2007) سوسولوجيا الفن، ترجمة ليلى الموسوي، مرجعة محمد الجوهري، عالم المعرفة، المجلس الوطني للفنون والثقافة والفنون والاداب، الكويت .
- الاهواني، احمد فؤاد (1959) جون ديوي، دار المعارف سلسلة نوايغ الفكر الغربي .
- البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن (2015)، التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، الرياض، العبيكان .
- بسمارك، إيهاب (1991) توظيف الطاقة الكامنة في العناصر الشكلية لتحقيق البعد الجمالي في انشائية التصميم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، حلوان .
- البياتي، نجم عبد الله عسكر، و البياتي، نمير قاسم خلف (2015)، جماليات التكوين الفني لشعارات بعض كليات جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة، جامعة ديالى، كلية الفنون الجميلة .
- جاتشف، جيورجي (1990)، الوعي والفن، ترجمة د. نوفل نيوف، علم المعرفة (146) الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب .
- جويو(بلا)، مسائل فلسفة الفن المعاصرة، ترجمة سامي الدروبي، دار الفكر العربي .
- الحلي، سلام حميد رشيد (2021)، جمالية التكوين الفني في رسوم رافع الناصري، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية .
- خصيفان، تبرة بنت جميل طه و بابعير، هدى علي إبراهيم (2024)، دور الشكل والمضمون في تحقيق التكوين الفني المستدام - وفق تصورات المدينة السعودية (ذا لاین)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإسلامية، العدد 48، مجاد 9.
- دهب، امانى محمد (1988) النظم الاشعاعية في مختارات من التراث الحضاري المصري كمدخل لاثراء اللوحة الزخرفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- رجوب، عهد الناصر (2015)، الشكل والمضمون في اللوحة الحديثة، دراسة تاريخية وتحليلية بحث منشور محكم، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية .
- رياض، عبد الفتاح (1973)، التكوين في الفنون التشكيلية، القاهرة، دار النهضة العربية .
- طاهر، قادري محمد (2013)، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة حسن العصرية، بيروت .
- سويلم، رحاب رجب عيسى (2007) التكوين التراكي للمفردة التشكيلية كمدخل للابداع، اشكال جديدة في التصوير المعاكس، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- عبد، الهام صبحي (2012)، الخط وعلاقته بالتكوين في فن الرسم المعاصر، الاكاديمي .
- عبد الرحمان، بوشىخ (2018) التكوين الفني بين التنظير والتطبيق في المؤسسات التربوية التعليمية الجزائرية، جامعة جيلان اليايس، سيدي بلعباس .
- عبد الحميد، شاكرا (1987) العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، الكويت .
- عكاشة، ثروت (1990) المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر .
- العقل، عقل بن عبد العزيز (2020) ابعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية

فنليكشتين ، سيدني (1972) ، الواقعية في الفن ، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد ، مراجعة يحيى هويدي ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .
فيشر ، أرنست (1971) ضرورة الفن ، ترجمة اسعد حليم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
القرني ، صالح بن ناصر (2024) ، التنمية المستدامة والواجبات المجتمعية ، صحيفة جامعتي ، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز .
الكناني ، محمد (2009) أنظمة التكوين فيررسو الفنان جواد سليم ، دراسة تحليلية ، مجلة الاكاديمي ، العدد 52.

محسن ، رائد عصام (2023) اسهامات التعليم التقني والتكنولوجيا التعليمية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة - دراسة تحليلية ، مجلة مؤثر الدراسات الاستطلاعية ، مج 3 ، عدد 7، المانيا .
الهوري ، رضا مسعد (2000) التكوين الهرمي في التصوير المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

اليونسكو ، (2022) ، قرارات وتوصيات منظمة اليونسكو ، سجلات العام للدورة (31) .

Collingwood.R.G: the Principles of Art ,AGalaxy Book ,New York Oxford ,University, press .

Reference :

Ibrahim, Zakaria (1966) The Philosophy of Art in Contemporary Thought, Maktabat Misr, Cairo.

Plato, The Sophist (1970), edited and introduced by Auguste Deiss, translated by Fouad Jarjab Barbara, Syrian Book Authority, Ministry of Culture Publications, Damascus.

United Nations (2015), United Nations Programme for Arab States, United Nations Publications.

Inglis, David, and Hughson, John (2007) Sociology of Art, translated by Laila Al-Moussawi, reviewed by Muhammad Al-Jawhari, World of Knowledge, National Council for Arts, Culture, Arts, and Literature, Kuwait.

Al-Ahwani, Ahmed Fouad (1959) John Dewey, Dar Al-Maaref, Geniuses of Western Thought Series.

Al-Baridi, Abdullah bin Abdul Rahman (2015), Sustainable Development: An Integrative Approach to the Concepts of Sustainability and Their Applications with a Focus on the Arab World, Riyadh, Al-Obeikan.

Bismarck, Ihab (1991). Employing the latent energy of formal elements to achieve the aesthetic dimension in design construction. PhD dissertation, College of Art Education, Helwan.

Al-Bayati, Najm Abdullah Askar, and Al-Bayati, Namir Qasim Khalaf (2015). The aesthetics of artistic composition in the logos of some colleges of Diyala University from the students' perspective. Diyala University, College of Fine Arts.

Jatchev, Giorgi (1990). Consciousness and Art. Translated by Dr. Nawfal Nayouf. The Science of Knowledge (146). Kuwait, National Council for Culture, Arts, and Literature.

Joyo (without), Contemporary Issues of the Philosophy of Art. Translated by Sami Al-Droubi. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Hilli, Salam Hamid Rashid (2021). The aesthetics of artistic composition in the drawings of Rafi Al-Nasiri. Babylon University Journal for Humanities.

Khasifan, Tabra bint Jameel Taha, and Babair, Huda Ali Ibrahim (2024), The Role of Form and Content in Achieving Sustainable Artistic Formation - According to the Concepts of the Saudi City (The Line), Journal of Architecture, Arts, and Islamic Sciences, Issue 48, Volume 9.

Dahab, Amani Muhammad (1988), Radiation Systems in Selections from the Egyptian Cultural Heritage as an Approach to Enriching Decorative Painting, Master's Thesis, Faculty of Art Education, Helwan University.

Rajoub, Ahed Al-Nasser (2015), Form and Content in Modern Painting: A Historical and Analytical Study, A Published, Refereed Research, Damascus University Journal for Engineering Sciences.

Riyad, Abdel Fattah (1973), Formation in the Fine Arts, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Taher, Qadri Muhammad (2013), Sustainable Development in Arab Countries: Between Theory and Practice, Hassan Al-Asriya Library, Beirut.

Suwailem, Rehab Rajab Issa (2007) The Compound Composition of the Plastic Form as an Introduction to Creativity, New Forms in Reverse Painting, Master's Thesis, Faculty of Art Education, Helwan University.

Abd, Elham Sobhi (2012), Calligraphy and Its Relationship to Composition in Contemporary Painting, Academic.

Abd al-Rahman, Bousheikh (2018) Artistic Composition between Theory and Practice in Algerian Educational Institutions, University of Gilan Eliabes, Sidi Bel Abbes.

Abd al-Hamid, Shaker (1987) The Creative Process in the Art of Photography, World of Knowledge, Kuwait.

Okasha, Tharwat (1990) The Encyclopedic Dictionary of Cultural Terms, Lebanon Library, Egyptian International Publishing Company.

Aql bin Abdul Aziz (2020) Dimensions of Sustainable Development, Its Sources and Applications in Light of Islamic Education, Sohag University, Faculty of Education, Educational Journal.



Finnickstein, Sidney (1972) Realism in Art, translated by Mujahid Abdul Moneim Mujahid, reviewed by Yahya Huwaidi, General Egyptian Book Organization, Cairo.

Fischer, Ernest (1971) The Necessity of Art, translated by Asaad Halim, Egyptian General Book Organization, Egypt.

Al-Qarni, Saleh bin Nasser (2024) Sustainable Development and Societal Duties, My University Newspaper, Prince Sultan bin Abdul Aziz University.

Al-Kanani, Muhammad (2009) Verso Artist Jawad Selim's Formation Systems: An Analytical Study, Academic Journal, Issue 52.

Mohsen, Raed Essam (2023) Contributions of Technical Education and Educational Technology to Achieving Sustainable Development Goals - An Analytical Study, Index of Survey Studies Journal, Vol. 3, No. 7, Germany.

Al-Hawari, Reda Masoud (2000) Hierarchical Composition in Contemporary Painting, Master's Thesis, Faculty of Art Education, Helwan University.

UNESCO, (2022), UNESCO Resolutions and Recommendations, Records of the Year for the (31) Session.

**The role of artistic training in promoting sustainable development
concepts among students of the College of Fine Arts**

Dr. Amal Nouri Abood

Ministry of Education / Open Educational College

amaal.noori2023@gmail.com

07704321972

Abstract :

The current research aims to identify the role of artistic training in promoting concepts of sustainable development among students of the College of Fine Arts.

- 1- Identify the role of artistic training in promoting concepts of sustainable development among students of the College of Fine Arts.
- 2- Identify the role of artistic training in promoting the concept of sustainable development among students of the College of Fine Arts (According to gender and educational level).

The researcher reached the following conclusions:

1. Fine Arts College students do not utilize technology for financial investment.
2. There is a statistically significant difference between effective scale organization and effective diversity, with the fourth outcome outperforming the other.
3. There are statistically significant differences in students' scores on an artistic scale according to gender diversity, in favor of females.
- 4 - Statistically significant differences in students' scores on the technical formation scale according to the educational stage and gender, with the result in favor of females in the fourth stage.

Keywords (technical formation - sustainable development)